



((اللغة العربية))

المحاضرة الثانية

كتابة الهمزة (الابتدائية والمتوسطة والمتطرفة)

م.م. سلام سالم

كتابة الهمزة (الابتدائية والمتوسطة والمتطرفة)

أولاً: الهمزة الابتدائية (همزة الوصل وهمزة القطع)

يكون توزيع همزتي الوصل والقطع في كلمات العربية على النحو الآتي:

١- في الاسم:

كل الأسماء تبدأ بهمزة مقطوعة ما عدا الأسماء النائية:

- (اسم) والصفة منه (اسمية) والمثنى منه (اسمان)، أما كلمة (أسماء) التي هي جمع تكسير منه فهمزتها همزة قطع .
- (ابن) ومؤنثه (ابنة) ومثناهما (ابنان) و (ابنتان)، أما جمع التكسير منه فهو بهمزة مقطوعة (أبناء) .
- (اثنان) و (اثنتين) ومؤنثاهما (اثنتان) و (اثنتين) و صدر العدد المركب في (اثنا عشر) و (اثني عشر) و (اثنتا عشرة) و (اثنتي عشرة)
- (امرؤ) والمؤنث منه (امرأة) والمثنى (امرأتان) و (امرأتين) .

٢- في الحرف :

كل الحروف همزتها مقطوعة ما عدا همزة أداة التعريف (الـ)

٣- في الأفعال :

تكون الهمزة الأولية همزة قطع في الأفعال التالية:

- الفعل الثلاثي المجرد في حالة الماضي من نحو: أكل / أمر / أخذ
- الفعل المضارع الخاص بالمتكلم: أذهبُ / أنفعلُ / أسافرُ / أستغفرُ / أساعدُ.

- الفعل الذي يتألف ماضيه من أربعة أحرف أولها همزة في الماضي تكون همزته همزة قطع في الماضي والأمر منه ، وكذلك في المصدر مثال ذلك:

أكرمَ / أكرمُ / إكراما
أحسنُ / أحسنُ إحسانا
أعربُ / أعربُ إعرابا

تكون الهمزة همزة وصل في الأفعال الآتية :

- فعل الأمر من الفعل الثلاثي المجرد من نحو :

اكتبُ / ارسَمْ / اذهبْ

- الماضي والأمر والمصدر من الفعل الذي يكون الماضي منه مؤلفا من خمسة أحرف أولها همزة أو من ستة أحرف أولها همزة أيضا من نحو

انفعلُ / انفعلْ / انفعالا

انكسر / انكسر / انكسارا

افتعل / افتعل / افتعالا

اجتمعَ / اجتمعْ / اجتماعا

استفعل / استفعل / استفعالا

استغفرَ / استغفرْ / استغفارا

والجدول التالي يوجز لك نوع الهمزة في الأفعال ومصادرها :

نوع الفعل	مثاله	الماضي	الأمر	المصدر
الثلاثي	كتب	لا تظهر همزة فيه إلا في أفعال معدودة مثل أكل وأخذ وهي همزة قطع دائما	همزة وصل	لا تظهر همزة فيه
الرباعي	أحسنَ	همزة قطع	همزة قطع	همزة قطع
الخماسي	انفعل: انكسر افتعل: اجتمع	همزة وصل	همزة وصل	همزة وصل
السداسي	استفعل : استخرج	همزة وصل	همزة وصل	همزة وصل

وكما أسلفنا القول : كل همزة تظهر في أول المضارع من كل هذه الأنواع هي همزة قطع لأنها تعبر عن أن الفعل إنما هو للمتكلم من نحو : أكتبُ وأسافرُ وأعربُ واجتمعُ وأنفعلُ وأستغفرُ

ثانياً: الهمزة المتوسطة :

يحكم كتابتها معياران:

الأول : قوة الحركة الكتابية ، ويعني هذا أن ثمة معيارا يسجل لنا درجات قوة الحركات في كتابة الهمزة ، وهو معيار يذهب إلى أن أقوى الحركات هي الكسرة ثم تتسلسل تلك القوة فتأتي الضمة فالفتحة فالسكون ، فإن اجتمعت كسرة مع أية من الحركات الأخرى؛ فالغلبة للكسرة فتكتب على ياء ، وإن اجتمعت الضمة مع ما يأتي بعدها في ذلك المعيار؛ فالغلبة لها ، وهكذا ننظر في اجتماع حركتين ثم نقرر طريقة كتابة الهمزة في ضوء غلبة إحداها على الأخرى.

الثاني : يقرر أية حركتين يجب أن ننظر إليهما في هذا الشأن ، وتقريره كان أن ننظر إلى حركة الهمزة نفسها وحركة الحرف الذي سبقها ، ثم نجري تلك المباراة بينهما فتكون الغلبة للأقوى منهما ؛ فتكتب على شاكلة الحرف الذي يشبه الحركة

الغالبية ، فالكسرة الغالبة تجعل الهمزة تكتب على ياء ، والضممة الغالبة تجعلها تكتب على واو، والفتحة الغالبة تجعلها تكتب على ألف .
ومما يمكن ملاحظته في هذا الصدد الأمثلة الآتية
غلبة الكسرة تكون في الأحوال :

١. اجتماع كسرة وضممة :

ناشئون / سُئِلَ / رُويَ / نُويَ

٢. اجتماع كسرة وفتحة.

مائة / فئة / تقرئين / سئم / مبتدئين / يومئذ

٣. اجتماع كسرة وسكون

بيئس / قارئين / مئين / ناشئين / مقرئين

غلبة الضمة تكون في الأحوال :

١. اجتماع ضمة وفتحة:

لؤم / ضؤل / رؤوف

٢. اجتماع ضمة وسكون

أكؤس / تساؤل / تلاؤم

غلبة الفتحة تكون في الأحوال :

١. اجتماع فتحة وسكون :

سموأل / رأس / مسألة / يسأل / يأمل / جزأين

ملاحظات:

١. إن حدث لهزمة القطع في الحرف الناسخ (أَنَّ) توسط طارئ كأن نقول : لأن بكسر اللام أو في الحرف الناسخ (إِنَّ) في مثل قولنا (فإن) ؛ فإننا لا نغير في كتابة الهمزة فيهما ، ولا نخضعهما لهذه القواعد.
٢. إن حدث لحرف الشرط (إِنْ) توسط طارئ مع اللام الموطئة للقسم، خضع لهذه القواعد فتكون الغلبة للكسرة فنقول (لئن).
٣. كلمة (هيئة) فيها ضربان من الكتابة : طريقة أهل مصر يكتبونها (هيئة) على ياء ، إذ إن الياء الساكنة السابقة على الهمزة عندهم مشتملة على روح الكسرة ؛ فغلبت الكسرة ، وطريقة أهل العراق أنها تكتب على ألف (هيئة) على وفق القاعدة لاجتماع سكون وفتحة ؛ فالغلبة للفتحة، وهكذا يكتب عندهم اسم الشاعر المخضرم (الحطية) وكذلك كلمة (البيئة).
٤. تكتب شؤون ومسؤول على وفق القاعدة على واو ، لكن شاع عند أهل مصر كتابتهما على ياء ؛ فيقولون شؤون ومسؤولية.
٥. إن وقعت الهمزة المفتوحة بين ألف مد وحرف مفتوح كتبت منفردة مثل :

تضاءل تشاءم تتأب تساءل

ثالثاً : الهمزة المتطرفة

تكتب هذه الهمزة على وفق معيار واحد خاص بها وهو مشكلة حركة الحرف الذي يسبقها ، فإن كانت حركة الحرف السابق على الهمزة كسرة كتبت على ياء في أمثلة من قبيل :

في الأسماء : مكافئ / لآلئ / مائئ / صديئ / قارئ/ ناشئ ، وفي الأفعال يستهزئ / يتكئ

وإن كانت الحركة السابقة على الهمزة فتحة كتبت على ألف في أمثلة من قبيل :

في الأسماء : ملجأ / مخبأ / خطأ / نبأ ، وفي الأفعال : قرأ / أنبأ / ملأ /
توضأ

وإن كانت الحركة السابقة على الهمزة ضمة كتبت على واو في أمثلة من قبيل :

في الأسماء : تهيو / تكافؤ / لؤلؤ / جؤجؤ / تتبؤ ، وفي الأفعال : جرؤ
مرؤ / ردؤ

وإن كان الحرف السابق ساكنا كتبت منفردة في أمثلة من قبيل

شيء / بطة / دفء / ملء / جزء / نشء / مرء /

عبء

وتعد ياء المد حرفا ساكنا و أمثلة ذلك :

رديء / بطيء / جريء / يجيء / هنيء / بريء

ويعد الألف السابق على الهمزة صوتا ساكنا أيضا

سماء / رداء / أصدقاء / أشياء / ضياء / جاء / شاء

ويعد حرف الواو المدية السابق على الهمزة ساكنا

سوء مقروء وضوء يسوء ينوء مملوء

وكذا الواو اللينة الساكنة :

ضوء

ملاحظات:

- الهمزة المتطرفة المنفردة تكون في حالة النصب على النحو الآتي :

- الهمزة المنفردة المسبوقة بحرف منفصل تبقى على

حالتها ويوضع بعدها ألف مد بتنوين النصب

جزء : جزءا هذوء : هذوءا ضوء : ضوءا

- الهمزة المنفردة المسبوقه بحرف متصل تكتب على ياء ثم يوضع الألف المصحوب بتتوين النصب مثل :

شيء : شيئاً	دفع : دفئاً	بطء : بطئاً
ملء : ملئاً	جريء : جريئاً	بطيء : بطيئاً

- الهمزة المتطرفة التي تأتي بعد ألف مد ، يوضع عليها تتوين النصب من غير ألف مثل :

سماء / رداء / فضاء

١. الهمزة المتطرفة التي تقع في توسط طارئ بسبب من إضافة ضمير متصل بعدها تتشاكل مع حركة الإعراب في الكتابة فتكون على النحو الآتي :

- تكتب في حالة الرفع على واو

جاء أصدقاؤك ، هذا ضوؤه.

- تكتب في حالة الجر على ياء مثال :

مررت بأصدقائك و نظرت في ضوئه.

- تكتب منفردة في حالة النصب مثال :

رأيت أصدقاءك وشاهدت ضوؤه

٢. تكتب الهمزة المتطرفة المنفردة على ياء إن وقعت في توسط طارئ بسبب من دخول ياء المتكلم أو ياء النسبة، مثال :

جاء أصدقاؤني و بعث أشياءي ومررت بضوئي ومنه: جزئي ضوئي ندائي.